إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة

أ.د غادة بنت عبد الرحمن الطريف
جامعه الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة ، والمعوقات التي تواجهها ،نوع الدراسة وصفية تحليلية تعتمد منهج المسح الاجتماعي لعينه من العاملين بالجمعيات الخيرية بالمملكة وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج تم في ضوئها وضع مقترحات لتوسيع دائرة نشاط مؤسسات العمل الخيري وحل مشكلاتها من خلال تحديد الوسائل الكفيلة لتطوير العمل الخيري وتمكينه لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

Summary of the Study:

The study aims to identify the contribution of charitable work programs to achieving sustainable development and the obstacles facing it. The type of study is descriptive and analytical. The study is based on a social survey method for a sample of charitable society workers in the Kingdom. The study reached a number of results. Through the identification of means to develop charitable work and enable it to achieve its objectives efficiently and effectively.

مشكلة الدراسة:

يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكلة فهو نشاط اجتماعي واقتصادي يقوم به الأفراد والمؤسسات ذات النفع العام بهدف التقليل من المشكلات الاجتماعية ، ويعد العمل الخيري من أهم الوسائل المستخدمة في المشاركة للنهوض بالمجتمعات وتزداد أهميته يوماً بعد يوم لما له من دور في تعزيز انتماء ومشاركة الأفراد في مجتمعهم وتنمية قدراتهم، وتحديد أولوياتهم والعمل على تحقيق التنمية المستدامة .

ويؤدي العمل الخيري في أي مجتمع مجموعة هامة من الوظائف السياسية ،والاقتصادية ، والاجتماعية . فهو يعد مجالا يمكنه الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية، وحل مشكلات المجتمع ، ومن ثم الوصول إلى التنمية. فالهدف من العمل الخيري هو النهوض بالبلاد، والتنمية المجتمعية، وبناء مجتمع قوي ومتماسك، أهم سماته الإخاء والمحبة والترابط والأمان والطمأنينة. ويتم ذلك من خلال التكافل الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، وتفعيل دور المجتمع المدني في عملية التنمية، وتعزيز ثقافة التطوع.

وقد ركز الإسلام في تعاليمه على التنمية والعطاء من أجل تحقيق التنمية وإعمار الأرض، وذلك من خلال العمل الجاد بدلا من انتظار الإحسان. فيحث الإسلام على العمل الجاد، ويعتبره عباره؛ فهو جزءا لا يتجزأ من الدين، فكل مسلم مطالب بأن يعمل لمحاربة الفقر. ولذا المهم توجيه العطاء، سواء كان عطاء ماديا أو عينيا أو بالمجهود، توجيهاً سليما لحل كثير من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع كمشكلة البطالة، والفقر، عن طريق رسم خطط تنموية تهدف لحل المشكلات الاجتماعية .

وتؤكد السياسات العالمية الحديثة الى ان هناك علاقة بين تطور المجتمع ومستوى العمل الخيري فيه، حيث تثير الشواهد الوقيعة والتاريخية الى أن التنمية تنبع من الانسان الذي تعتبره وسيلتها الاساسية وتستهدف الارتقاء به في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية. وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة العمل الخيري حيث تبذل كل الجهود والامكانات المادية والبشرية والمعنوية في سبيل تنمية المجتمع. والجمعيات الخيرية وانتشارها خير ديل على حرصها على العمل

الخيري .ويعتبر دور وزارة الشئون الاجتماعية تأكيداً على دعم مسيرة العمل الخيري بالمملكة وقد رخصت الوزارة لأكثر من (662) جمعية على مستوى المملكة (احصاءات وزارة الشئون الاجتماعية1433هـ).

ومع تزايد أعداد الجمعيات الخيرية الاهتمام بنشاط الجمعيات الخيرية زادت مسئولياتها وتطورت أساليبها وبرامجها وخدماتها من مجرد تقديم المساعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتثقيف والتأهيل . وبالرغم من أهميته الكبرى، لايزال العمل الخيري في معظم يعاني من بعض الخلل، الذي يؤثر سلبا على قيامه بدوره بشكل ملائم وبصورة أكثر كفاءة وفاعلية. وإن كان ذلك يرجع إلى بعض الظروف النابعة من طبيعة المجتمع ذاته، والتي يتطلب اصلاحها وقتا طويلا، إلا أنه في جانب كبير منه نابع من أسباب تنظيمية مرتبطة بعملية تنظيم العمل الخيري والقائمين عليه. فالسعي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال اكتشاف وتطوير قدرات المحتاجين وتأهيلهم للعمل والكسب للاعتماد على ذواتهم من خلال تنمية المهارات عن طريق تقديم برامج متكاملة لتأهيلهم وهذا يعني الانتقال بالعمل الخيري من اقتصاره على الدور الخدمي والخيري الضيق إلى نظرة جديدة تقوم على اعتبار العمل الخيري شريكاً أساسياً في تحقيق تنمية المجتمع المستدامة.

ونظرا لهذا التطور الإيجابي في بيئة الأعمال الخيرية تبلورت فكرة الدراسة للتعرف على إسهام برامج العمل الخيري المقدمة بالجمعيات الخيرية بالمملكة ودورها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعية، والاقتصادية، البيئية) في برامجها المقدمة للمستفيدين .وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى اسهام برامج العمل الخيري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟

أهمية الدراسة:

1- تزايد الاتجاه الدولي والإقليمي نحو الاهتمام بالعمل الخيري وخاصة العمل الخيري الذي يركز على الاستدامة حيث ينظر إليه على أنه يمكن أن يساهم بفاعلية في تنمية الأسر والمجتمعات المحلية بل والإنتاج الوطني .

2- إن العمل الخيري المستدام لا يقتصر دورة على تلبية الحاجات الآنية فقط للمحتاج، بل يتعداها إلى المساهمة في تعليمه وتدريبه، وفتح فرص عمل له كي يوفر لنفسه ومن يعول الحاجات الأساسية بالاعتماد على ذاته (لا تعطني سمكة، بل علمني كيف أصطادها). من هذا المنطلق يمكن الإفادة من آليات العمل الخيري في إحداث التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها.

3- ان دراسة موضوع إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة يساعد على معرفة انعكاس هذه المشروعات على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وهذا يُعد جانب هام في تخطيط وتطوير البرامج .

4- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المخططين وصناع القرار من خلال عرضها لمؤشرات حول المشكلة تسهم في تطوير العمل الخيري المستدام بالجمعيات الخيرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

1- ما مدى اسهام برامج العمل الخيري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، ويتفرع من هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟

ب- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟

ج- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة؟

2- ما المعوقات التي تواجه برامج العمل الخيري المستدام بالجمعيات وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها؟

مفاهيم الدراسة :

سنعرض لعدد من المفاهيم على اعتبار أن تحديد المفاهيم بدقة يساعد القارئ على إزالة الخلط الذي يحدث عند استخدام المفاهيم في البحوث العلمية (النهاري، 1997).

اولا: مفهوم العمل الخيري:

يمكن تعريف العمل الخيري بأنه " عمل يشترك فيه جماعه من الناس لتحقيق مصلحة عامة، وأغراض إنسانية أو دينية أو علمية أو صناعية أو اقتصادية بوسيله جمع التبرعات وصرفها في أوجه الأعمال الخيرية، بقصد نشاط اجتماعي أو ثقافي أو إغاثي بطرق الرعاية أو المعاونة مادياً أو معنوياً داخل الدولة وخارجها من غير قصد الربح لمؤسسيها سواء سمي إغاثة أو جمعية أو مؤسسة أهلية أو هيئة أو منظمة خاصة أو عامة (مهدي، 2012).

والمقصود بالعمل الخيري "هو المجهود الذي يبذله فرد أو جماعة أو مؤسسة، لمساعدة الآخرين المحتاجين دون أن ينتظر مقابلاً مادياً عما يقدمه أو يبذله. وقد يكون العمل الخيري أمراً واجباً كما هو الحال في الزكاة المفروضة في المال، وقد يكون العمل الخيري أمراً تطوعياً، كالصدقات المستحبة، والأوقاف والمساعدات الأخرى المختلفة"(البوالي وآخرون ،1428).

ثانياً:مفهوم البرامج :يعرف "Tripodi" البرامج الاجتماعية بأنها تلك البرامج التي تهدف إلى تطوير الأفراد والجماعات، وذلك من خلال تقديم خدمات تعليمية وصحية تأهيلية وغيرها، وتختلف البرامج الاجتماعية عن بعضها البعض من حيث الأهداف والحجم ودرجه التنظيم والمدة الزمنية المحددة للتنفيذ .(Tripodi, 1983:10). اما مفهوم البرامج التنموية فيعرفه الباز بأنه " مجموعة منظمة من الخطط والمشروعات التي يتبناها الأفراد أو المؤسسات للتعامل مع قضيه أو علاج مشكله منطلقة من أهداف محدده يراد تحقيقها ووفق وسائل وأساليب معينه"(الباز،2005).

ثالثاً: مفهوم التنمية المستدامة: ينظر إلى مفهوم التنمية المستدامة على أنه من المفاهيم الحديثة ، بل من أكثر المفاهيم شيوعاً في أدبيات التنمية في الوقت الراهن ، حيث ينظر إليها البعض على أساس أنها تنمية مستمرة وسماها الآخرون بأنها تنمية متواصلة ورغم اختلاف المسميات إلا أن هناك اتفاق على أنها " إشباع حاجات السكان في الوقت الحاضر دون الإضرار بحاجات الأجيال القادمة وذلك بالحفاظ على موارد البيئة "(World Commission,1987).كما تعرف بأنها" تلك العمليات التي تخططها باستخدام البيئة بشكل يحقق حياة أفضل للجميع تشبع فيها الاحتياجات الإنسانية والطموح الإنساني في غداً أفضل مع تقليل الأضرار التي يمكن أن تقع على البيئة إلى أقل قدر ممكن" (بشارة، عام 1999م ، ص: 570).

رابعاً: مفهوم الجمعيات الخيرية:

لقد تبنت جامعة " جون هوبكنز " Johns Hopkins University تعريفا للقطاع الخيري بأنه "مجموعة من المنظمات ذات الطبيعة المؤسسية، والمنفصلة عن الحكومة، والتي لا توزع أرباحا، وتقوم على التطوع". ويشير هذا المصطلح - أيضا- إلى اتحاد، أو جمعية، أو مؤسسة، أو صندوق، أو شركة لا تسعى للربح، أو أي شخص اعتباري آخر لا يعتبر بموجب النظام القانوني المعني جزءاً من القطاع الحكومي، ولا يدار لأغراض تحقيق الربح، حيث لا يتم توزيع أي أرباح تحققت. وتعرفها وزارة الشؤن الاجتماعية بأنها "هيئات أهلية تطوعية ويعد القطاع الأهلي الخيري التطوعي رديفاً له دورة الهام والرائد في إرساء دعائم الرعاية الاجتماعية في المجتمعات المحلية ،وتساهم الجمعيات الخيرية في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكثير من

الأفراد والأسر المحتاجة في البيئات المحلية التي تقع في نطاق اختصاصاتها وتقدم العديد من البرامج والأنشطة الاجتماعية ،إضافة لخدمات الرعاية والتنمية " (وزارة الشؤون الاجتماعية).

وتقدم الجمعيات الخيرية العديد من الخدمات منها الخدمات المالية والاقتصادية، الخدمات الاجتماعية ،الخدمات السكنية ،الخدمات التدريبية التأهيلية، الخدمات الطبية والصحية ،الخدمات التعليمية ،خدمات المحافظة على البيئة (التركستاني،2010،ص21).

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة ومنهجها: منهج المسح الاجتماعي ،ونوع الدراسة دراسة وصفية تحليليه لوصف وتحليل اسهام العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من العاملين بالجمعيات الخيرية بالمملكة والبالغ عددها (622) جمعية خيرية ،موزعة على مناطق المملكة تم اختار (13) جمعيه ،ويبلغ إجمالي عدد العاملين بالجمعيات (902)تم أخذ نسبة 25% من اجمالي العدد لتصبح العينة (226) مفردة تم جمعها من الموظفين والموظفات العاملين بالجمعيات الخيرية . وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان.

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : تم اختيار عدد 13 جمعية على مستوى المملكة بطريقة العينة العشوائية وهي : المنطقة الغربية جمعية البر بجدة، جمعية البر بالمدينة، الجمعية الخيرية بمكة المكرمة والمنطقة الشرقية جمعية البر بالأحساء، جمعية أم الحمام الخيرية، جمعية الجبيل الخيرية وبالنسبة للمنطقة المنطق الوسطى : جمعية البر بالرياض ، جمعية النهضة الخيرية ،جمعية الوفاء الخيرية. أما المنطقة الشمالية جمعية البر بالشدخ، الجمعية الخيرية بحائل، جمعية رفحاء الخيرية. وبالنسبة المنطقة الجنوبية :الجمعية الخيرية بجيزان/ جمعية البر بأبها ، جمعية البر بصبياء .

المجال البشري: يتم تحديد المجال البشري بعينة عشوائية بسيطة من العاملين (مدراء ، مشرفين ، منفذين للبرامج) بجمعيات البر الخيرية المحددة بالدراسة على مستوى المملكة.

المجال الزماني : اجريت الدراسة خلال العام 1436 هـ

تحليل البيانات ونتائج الدراسة :

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

1- عدد الجمعيات الخيرية بمناطق المملكة العربية السعودية:

جدول(2) توزيع عدد الجمعيات الخيرية بمناطق المملكة العربية السعودية

م	المناطق	عدد الجمعيات	ك	الترتيب
1	المنطقة الغربية	3	20	1
2	المنطقة الشرقية	3	20	2
3	المنطقة الوسطى	3	20	3
4	المنطقة الشمالية	3	20	4
5	المنطقة الجنوبية.	3	20	5
الإجمالي		15	%100	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عدد الجمعيات الخيرية بمناطق المملكة العربية السعودية جاء في الدراسة الحالية متساو وموزع بواقع ثلاثة جمعيات خيرية بكل من المنطقة الغربية، المنطقة الشرقية، والمنطقة الوسطي، والمنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية. وتم اختيار عدد (15) جمعية على مستوى المملكة بطريقة العينة العشوائية وهي: المنطقة الغربية جمعية البر بجدة، جمعية البر بالمدينة، الجمعية الخيرية بمكة المكرمة والمنطقة الشرقية جمعية البر بالإحساء، جمعية أم الحمام الخيرية، جمعية الجبيل الخيرية وبالنسبة للمنطقة المنطق الوسطى: جمعية البر بالرياض، جمعية النهضة الخيرية، جمعية الوفاء الخيرية. أما المنطقة الشمالية جمعية البر بالشدخ، الجمعية الخيرية بحائل، جمعية رفحاء الخيرية. وبالنسبة المنطقة الجنوبية :الجمعية الخيرية بجيزان، جمعية البر بأبها، جمعية البر بصبياء.

2- العمر:

جدول(3) توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر ن=225

م	العمر	ك	%	الترتيب
1	أقل من 25 سنة.	45	20,0	3
2	من 25 سنه إلى أقل من35 سنة.	98	43,6	1
3	من 35 سنه فأكثر.	82	34,4	2
المجموع		225	%100	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة (43,6%) من عينة الدراسة من العاملين (مدراء، مشرفين، منفذين للبرامج) بجمعيات البر الخيرية المحددة بالدراسة على مستوى المملكة، يقعون في الفئة العمرية (من 25 سنه إلى أقل من35 سنة)، بينما نسبة (34,6%) يقعون في الفئة العمرية (من 35 سنه فأكثر)، وجاء في الترتيب الأخير العاملين (الأقل من 25 سنة) بنسبة (20,0%) وقد يفسر ذلك باعتماد الجمعيات الخيرية عينة الدراسة بالمملكة العربية السعودية على كافة الفئات العمرية من الشباب والخبرات والكفاءات في مجال العمل، حيث أن العمل الخيري في حاجة ماسة دائماً إلي تواصل الأجيال والاعتماد على الخبرات التي مارست العمل لفترات طويلة في المجتمع السعودي، بالإضافة إلي الاعتماد على الشباب حيث القوة والنشاط وسنوات العطاء بلا حدود، وهذا ما يميز الإدارة الناجحة التي تعد الكوادر البشرية بالمؤسسات ولا تعتمد على فئة معينة.

2- المؤهل العلمي:

جدول(4) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي ن=225

م	المؤهل العلمي	ك	%	الترتيب
1	دبلوم.	21	9,3	3
2	الشهادة الثانوية.	24	10,7	2
3	مؤهل جامعي.	162	72,0	1
4	دراسات عليا.	18	8,0	4
الإجمالي		225	%100	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة من العاملين (مدراء، مشرفين، منفذين للبرامج) بجمعيات البر الخيرية المحددة بالدراسة على مستوى المملكة من ذوي المؤهل الجامعي بنسبة (72,0%) وفي الترتيب الثاني جاء العاملون حاملي الشهادة الثانوية بنسبة(10,7%)، وفي الترتيب الثالث جاء الحاصلين علي شهادة متوسطة(دبلوم) بنسبة(9,3%)، بينما

جاء في الترتيب الأخير العاملين على دراسات عليا بنسبة (8,0%)، وقد يفسر ذلك بحرص الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية على استقطاب ذوي المؤهلات العليا ومنسوبي الدراسات العليا نظراً لما يمتلكونه ن قدرات ومهارات وخبرات تسهم في تطوير تلك الجمعيات والعمل على تحقيق أهدافها في ظل المتغيرات المتلاحقة والتنافسية الكبيرة بين كافة الجمعيات، كما تعتمد تلك الجمعيات على ذوي المؤهلات المتوسطة وحاملي الشهادة الثانوية في بعض الأعمال الإدارية التي لا تحتاج إلي قدرات وخبرات عالية.

4- عدد سنوات الخبرة:

جدول(5) توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة ن=225

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%	الترتيب
1	أقل من 5 سنوات	27	12,0	3
2	من 5 سنوات إلي اقل من 15سنة	144	64,0	1
4	من 15سنة فأكثر	54	24,0	2
الإجمالي		225	%100	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة من العاملين (مدراء، مشرفين، منفذين للبرامج) بجمعيات البر الخيرية المحددة بالدراسة على مستوى المملكة من ذوي الخبرات الكبيرة في مجال العمل الخيري، حيث جاء في الترتيب الأول ذوي الخبرة من (من 5 سنوات إلي اقل من 15سنة) بنسبة (64,0%) وفي الترتيب الثاني ذوي الخبرات الأكثر في مجال العمل الخيري (من 15سنة فأكثر) بنسبة (24,0%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير ذوي الخبرات الأقل (من 5 سنوات) بنسبة (12,0%)، وقد يفسر ذلك بحرص جمعيات البر الخيرية على مستوي المملكة العربية السعودية على استقطاب كافة الخبرات والكوادر البشرية ذوي المهارات والخبرات العالية في مجال العمل الخيري بما يمكنها من صياغة الخطط والأهداف الاستراتيجية والسعي لتحقيقها وفق رؤية المملكة 2030 وفي إطار حرص تلك الجمعيات على مسايرة التطورات الحادثة في المجتمع، وبما يحقق طموحات واحتياجات المستفيدين من خدماتها.

ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

1- نتائج الإجابة على السؤال الأول (أ) :

1- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟

لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول(6) يوضح مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ن=225

م	مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تسعى المؤسسة لتحسين المستوى المعيشي.	183	12	30	603	2,68	0,78	2
2	المساهمة في إيجاد حل للديون.	148	45	32	566	2,52	0,69	8
3	تشجيع المستفيدين على الاستقلال الاقتصادي.	145	48	32	563	2,50	0,55	9
4	تدريب المستفيدين على الاستثمار في البازارات التي تقيمها.	65	21	139	376	1,67	0,82	10
5	دعم المشاريع الصغيرة للمستفيدين.	169	36	20	599	2,66	0,77	3
6	تنمية الوعي لترشيد الاستهلاك.	199	17	9	640	2,84	0,85	1
7	التدريب على التخطيط لميزانية الأسرة.	150	45	30	570	2,53	0,66	7
8	عدم الاعتماد على المساعدات كمصدر أساسي للدخل.	157	46	22	585	2,60	0,74	5
9	تشجيع المستفيدين على الادخار.	155	45	25	580	2,58	0,68	6
10	إيجاد فرص عمل مناسبة للمستفيدين.	167	32	26	591	2,63	0,59	4

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على جميع العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام(2,52) بانحراف معياري عام بلغت قيمته(0,79) وهي قيمة تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم)، كما يتضح من الجدول أن هناك توافقاً كبيراً جداً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الأول: ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟ إذ بينت الاستجابات أن متوسطات موافقتهم على العبارات تراوحت ما بين (2,84) إلى(1,67) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم) على أداة الدراسة، وهذا يدل على إجماع أفراد العينة نحو تلك العبارات.

- كما تم ترتيب عبارات السؤال الأول: ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم(6) المتضمنة (تنمية الوعي لترشيد الاستهلاك) بالمرتبة الأولى بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,84) وانحراف معياري(0,85).

2- جاءت العبارة رقم(1) المتضمنة (تسعى المؤسسة لتحسين المستوى المعيشي) بالمرتبة الثانية بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,68) وانحراف معياري(0,78).

3- جاءت العبارة رقم(5) المتضمنة (دعم المشاريع الصغيرة للمستفيدين) بالمرتبة الثالثة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,66) وانحراف معياري(0,77).

4- جاءت العبارة رقم(10) المتضمنة (إيجاد فرص عمل مناسبة للمستفيدين) بالمرتبة الرابعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,63) وانحراف معياري(0,59).

5- جاءت العبارة رقم(8) المتضمنة (عدم الاعتماد على المساعدات كمصدر أساسي للدخل) بالمرتبة الخامسة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,60) وانحراف معياري(0,74).

6- جاءت العبارة رقم(9) المتضمنة (تشجيع المستفيدين على الادخار) بالمرتبة السادسة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,58) وانحراف معياري(0,68).

7- جاءت العبارة رقم(7) المتضمنة (التدريب على التخطيط لميزانية الأسرة) بالمرتبة السابعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,53) وانحراف معياري(0,66).

8- جاءت العبارة رقم(2) المتضمنة (المساهمة في إيجاد حل للديون) بالمرتبة الثامنة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,52) وانحراف معياري(0,69).

9- جاءت العبارة رقم(3) المتضمنة (تشجيع المستفيدين على الاستقلال الاقتصادي) بالمرتبة التاسعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,50) وانحراف معياري(0,55).

10- جاءت العبارة رقم(4) المتضمنة (تدريب المستفيدين على الاستثمار في البازارات التي تقيمها) بالمرتبة العاشرة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(1,67) وانحراف معياري(0,82).

ويتضح من النتائج السابقة أن إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يتمثل في ضرورة تنمية الوعي لترشيد السلوك الاستهلاكي في المجتمع بما يسهم في الحد من الإسراف وتقليل النفقات وإشباع الاحتياجات الأكثر إلحاحاً والحرص على تحديد الأولويات، حيث أصبحنا نعاني في كثير من الأحيان من كثرة الاحتياجات والرغبات وقلة الموارد والإمكانيات، كما يجب أن تسعى المؤسسات لتحسين المستوى المعيشي للمستفيدين من خدماتها في إطار فلسفة الرعاية الاجتماعية التي تهدف لتوفير حياة كريمة لكافة أفراد المجتمع من خلال إشباع أكبر قدر من الاحتياجات ومواجهة أكبر عدد ممكن من المشكلات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال خطط تنموية لدعم المشاريع الصغيرة للمستفيدين، وإيجاد فرص عمل مناسبة للمستفيدين، والحرص على عدم الاعتماد على المساعدات كمصدر أساسي للدخل ولكن من خلال توفير فرص العمل وتحويل المستفيدين من طالبي خدمات الي عاملين ومنتجين بأيدهم قرار تحسين وتطوير مستوي معيشتهم، كما يتم ذلك من خلال الحرص على تشجيع المستفيدين على الادخار وتنمية وعيهم الاستهلاكي والادخاري، والتدريب على التخطيط لميزانية الأسرة، والمساهمة في إيجاد حل للديون حتى لا تتراكم عليهم وتتسبب في ضغوط اقتصادية ونفسية واجتماعية على أرباب الأسر وذويهم، أضف إلي ذلك ضرورة تشجيع المستفيدين على الاستقلال الاقتصادي، تدريب المستفيدين على الاستثمار في البازارات التي تقيمها جمعيات البر الخيرية على مستوي المملكة العربية السعودية.

2- نتائج الإجابة على السؤال الاول (ب) :

1- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

ب- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟

لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول(7) يوضح مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة ن=225

م	مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المساهمة في محو الأمية.	98	100	27	521	2,32	0,88	6
2	معالجة ظاهرة التسرب الدراسي.	96	80	49	497	2,22	0,64	9
3	فتح فصول تقوية للطلاب المتعثرين.	95	86	44	501	2,23	0,58	8
4	تقديم برامج التدريب للمستفيدين.	137	58	30	557	2,48	0,90	3
5	تقديم برامج التأهيل المهني.	130	59	36	544	2,42	0,77	4
6	تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال.	120	66	39	531	2,36	0,68	5
7	التوجيه والإرشاد لذوي المشكلات الاجتماعية.	138	76	11	577	2,56	0,87	1
8	تقديم برامج تهدف لتطوير الذات.	122	89	24	568	2,52	0,65	2
9	تقديم برامج لاستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على المستفيدين.	110	67	48	512	2,28	0,72	7
10	المساعدة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي.	99	73	53	496	2,21	0,82	10

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على جميع العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام(2,36) بانحراف معياري عام بلغت قيمته(0,83) وهي قيمة تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم)، كما يتضح من الجدول أن هناك توافقاً كبيراً جداً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الثاني: ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟ إذ بينت الاستجابات أن متوسطات موافقتهم على العبارات تراوحت ما بين (2,56) إلى(2,21) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم) على أداة الدراسة، وهذا يدل على إجماع أفراد العينة نحو تلك العبارات.

- كما تم ترتيب عبارات السؤال الثاني: ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم(7) المتضمنة (التوجيه والإرشاد لذوي المشكلات الاجتماعية) بالمرتبة الأولى بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,56) وانحراف معياري(0,87).

2- جاءت العبارة رقم(8) المتضمنة (تقديم برامج تهدف لتطوير الذات) بالمرتبة الثانية بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,52) وانحراف معياري(0,65).

3- جاءت العبارة رقم(4) المتضمنة (تقديم برامج التدريب للمستفيدين) بالمرتبة الثالثة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,48) وانحراف معياري(0,90).

4- جاءت العبارة رقم(5) المتضمنة (تقديم برامج التأهيل المهني) بالمرتبة الرابعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,42) وانحراف معياري(0,77).

5- جاءت العبارة رقم(6) المتضمنة (تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال) بالمرتبة الخامسة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,36) وانحراف معياري(0,68).

6- جاءت العبارة رقم(1) المتضمنة (المساهمة في محو الأمية) بالمرتبة السادسة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,32) وانحراف معياري(0,88).

7- جاءت العبارة رقم(9) المتضمنة (تقديم برامج لاستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على المستفيدين) بالمرتبة السابعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,28) وانحراف معياري(0,72).

8- جاءت العبارة رقم(3) المتضمنة (فتح فصول تقوية للطلاب المتعثرين) بالمرتبة الثامنة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,23) وانحراف معياري(0,58).

9- جاءت العبارة رقم(2) المتضمنة (معالجة ظاهرة التسرب الدراسي) بالمرتبة التاسعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,22) وانحراف معياري(0,64).

10- جاءت العبارة رقم(10) المتضمنة (المساعدة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي) بالمرتبة العاشرة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,21) وانحراف معياري(0,82).

ويتضح من النتائج السابقة أن إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يتمثل في ضرورة التوجيه والإرشاد لذوي المشكلات الاجتماعية والحرص على تقديم أوجه المساندة الاجتماعية لأرباب الأسر وذويه الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية بصفة عامة والمشكلات الأسرية بصفة خاصة حتى يتمكنوا من مواجهة الضغوط الحياتية التي تؤثر على توافقهم في المجتمع، مع ضرورة الحرص على تقديم برامج تهدف لتطوير الذات والارتقاء بأنفسهم من خلال التدريب ودعم الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي، مع ضرورة تقديم برامج التدريب للمستفيدين من خلال برامج تنمية المهارات وبرامج التدريب التحويلي لمساعدتهم على العمل في بعض المشروعات الصغيرة، تقديم برامج التأهيل المهني، تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال، مع المساهمة في محو الأمية ومساعدة المستفيدين الأميين على إجادة القراءة والكتابة حتى يكتسبون الثقة في أنفسهم وبما يمكنهم من الالتحاق ببعض الأعمال التي تحسن من مستوي معيشتهم من خلال زيادة دخولهم وتنويع مصادرها، مع تقديم برامج لاستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على المستفيدين، وفتح فصول تقوية للطلاب المتعثرين، ومعالجة ظاهرة التسرب الدراسي، حيث تمثل تلك الظاهرة نوع من الفاقد في الاستثمار التعليمي في المجتمع، والمساعدة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال مواجهة مشكلات المستفيدين من خدمات جمعيات البر الخيرية على مستوي مناطق المملكة وإشباع احتياجاتهم المتعددة.

3- نتائج الإجابة على السؤال الاول (ج):

1- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

ج- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة؟

لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول(8) يوضح مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد ا الصحي والبيئي للتنمية المستدامة ن=225

م	مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الدور الوقائي من خلال البرامج التوعوية.	145	57	23	572	2,54	0,80	3
2	توفير الأدوية الطبية.	97	69	59	488	2,17	0,63	7
3	توفير الأجهزة الطبية.	95	85	45	500	2,22	0,92	5
4	التوعية بأضرار المسكرات والمخدرات.	101	82	20	487	2,16	0,78	8
5	الوقاية من سوء التغذية.	139	62	24	565	2,51	0,89	4
6	تنمية الوعي بالمشكلات البيئية.	93	53	79	464	2,10	0,66	9
7	توفير المساكن الصحية للمستفيدين.	78	49	98	430	1,91	0,73	10
8	المحافظة على نظافة المنزل والحي.	165	34	26	585	2,60	0,55	2
9	التخلص من النفايات بطرق أمنة.	166	36	23	593	2,64	0,70	1
10	ترشيد استخدام موارد البيئة.	102	69	54	498	2,21	0,82	6

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على جميع العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام(2,31) بانحراف معياري عام بلغت قيمته(0,89) وهي قيمة تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم)، كما يتضح من الجدول أن هناك توافقاً كبيراً جداً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الثالث: ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة؟ إذ بينت الاستجابات أن متوسطات موافقتهم على العبارات تراوحت ما بين (2,64) إلى(1,91) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم) على أداة الدراسة، وهذا يدل على إجماع أفراد العينة نحو تلك العبارات.

- كما تم ترتيب عبارات السؤال الثالث:ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة؟ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم(9) المتضمنة (التخلص من النفايات بطرق أمنة) بالمرتبة الأولى بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,64) وانحراف معياري(0,70).

2- جاءت العبارة رقم(8) المتضمنة (المحافظة على نظافة المنزل والحي) بالمرتبة الثانية بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,60) وانحراف معياري(0,55).

3- جاءت العبارة رقم(1) المتضمنة (الدور الوقائي من خلال البرامج التوعوية) بالمرتبة الثالثة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,54) وانحراف معياري(0,80).

4- جاءت العبارة رقم(5) المتضمنة (الوقاية من سوء التغذية) بالمرتبة الرابعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,51) وانحراف معياري(0,89).

5- جاءت العبارة رقم(3) المتضمنة (توفير الأجهزة الطبية) بالمرتبة الخامسة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,22) وانحراف معياري(0,92).

6- جاءت العبارة رقم(10) المتضمنة (ترشيد استخدام موارد البيئة) بالمرتبة السادسة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,21) وانحراف معياري(0,82).

7- جاءت العبارة رقم(2) المتضمنة (توفير الأدوية الطبية) بالمرتبة السابعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,17) وانحراف معياري(0,63).

8- جاءت العبارة رقم(4) المتضمنة (التوعية بأضرار المسكرات والمخدرات) بالمرتبة الثامنة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,16) وانحراف معياري(0,78).

9- جاءت العبارة رقم(6) المتضمنة (تنمية الوعي بالمشكلات البيئية) بالمرتبة التاسعة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(2,10) وانحراف معياري(0,66).

10- جاءت العبارة رقم(7) المتضمنة (توفير المساكن الصحية للمستفيدين) بالمرتبة العاشرة بين العبارات التي تصف مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي(1,91) وانحراف معياري(0,73).

ويتضح من النتائج السابقة أن إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة يتمثل في ضرورة التخلص من النفايات بطرق أمنة وتنمية مستوي الوعي البيئي والصحي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الخيرية على مستوي المملكة، مع ضرورة المحافظة على نظافة المنزل والحي، وتفعيل الدور الوقائي للجمعيات الخيرية من خلال البرامج التوعوية التي يمكن تقديمها على فترات منتظمة لتنمية وعي المستفيدين بكيفية مواجهة مشكلاتهم البيئية والصحية، والمساهمة في تنمية وعي المستفيدين بضرورة الوقاية من سوء التغذية، توفير الأجهزة الطبية للمرض ومتحدي الإعاقة من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقات الحركية والسمعية والبصرية، وضرورة ترشيد استخدام موارد البيئة، وتنمية وعي المستفيدين بأننا نعيش في عصر ندرة واستنزاف موارد البيئة الطبيعية وأهمية ترشيدها من أجل إشباع احتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بفرص الأجيال المستقبلية في إشباع احتياجاتها وذلك في ضوء فلسفة التنمية المستدامة، توفير الأدوية الطبية للمرضي من المحتاجين وغير القادرين على توفيرها خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية وارتفاع أسعار الدواء وعدم توفر أنواع عديدة من الأدوية تحت مظلة التأمين الصحي، مع ضرورة التوعية بأضرار المسكرات والمخدرات خاصة في ارتفاع مؤشرات ومعدلات الإدمان بين كافة الفئات وبصفة خاصة الشباب، والتي تضعف من قدراتهم وتؤثر سلبا على حالتهم الصحية وتضعف القوي البشرية في المجتمع السعودي بصفة عامة، مع ضرورة حرص جمعيات البر الخيرية على مستوي كافة مناطق المملكة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية، توفير المساكن الصحية للمستفيدين.

4-نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

2- ما المعوقات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري المستدام بالجمعيات وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها؟

أ- معوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري.

لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول(9) يوضح المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري ن=225

م	معوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تركز المؤسسة على تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين.	200	20	5	645	2,87	0,73	1
2	تزايد عدد المستفيدين من المؤسسات الخيرية.	199	15	11	638	2,84	0,86	2
3	ضعف فرص التعاون بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص.	82	42	101	431	1,92	0,92	5
4	قلة الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمؤسسة.	182	16	27	605	2,69	0,66	3
5	عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة بالمؤسسة.	112	77	36	526	2,34	0,75	4

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على جميع العبارات التي تصف المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام(2,53) بانحراف معياري عام بلغت قيمته(0,89) وهي قيمة تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم)، كما يتضح من الجدول أن هناك توافقاً كبيراً جداً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الرابع: ما المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري؟ إذ بينت الاستجابات أن متوسطات موافقتهم على العبارات تراوحت ما بين (2,87) إلى(1,92) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم) على أداة الدراسة، وهذا يدل على إجماع أفراد العينة نحو تلك العبارات.

- كما تم ترتيب عبارات السؤال الرابع: ما المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري؟ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم(1) المتضمنة (تركز المؤسسة على تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين) بالمرتبة الأولى بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، بمتوسط حسابي(2,87) وانحراف معياري(0,73).

2- جاءت العبارة رقم(2) المتضمنة (تزايد عدد المستفيدين من المؤسسات الخيرية) بالمرتبة الثانية بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، بمتوسط حسابي(2,84) وانحراف معياري(0,86).

3- جاءت العبارة رقم(4) المتضمنة (قلة الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمؤسسة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، بمتوسط حسابي(2,69) وانحراف معياري(0,66).

4- جاءت العبارة رقم(5) المتضمنة (عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة بالمؤسسة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، بمتوسط حسابي(2,34) وانحراف معياري(0,75).

5- جاءت العبارة رقم(3) المتضمنة (ضعف فرص التعاون بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص) بالمرتبة الخامسة بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري، بمتوسط حسابي(1,92) وانحراف معياري(0,92).

ويتضح من النتائج السابقة أن أهم المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري تتمثل في تركيز المؤسسة على تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين، ويتطلب ذلك ضرورة زيادة الدعم المالي لتلك الجمعيات حتى تستطيع أن تفي باحتياجات المستفيدين من خدماتها المادية والعينية، كما يأتي تزايد عدد المستفيدين من المؤسسات الخيرية من أهم المعوقات التي تواجه تلك المؤسسات على تحقيق أهدافها نظراً لمحدودية مواردها وتزايد أعداد المستفيدين من خدماتها، وهنا تأتي أهمية تقدير الاحتياجات وتحديد الأولويات واختيار المستفيدين الذين يستحقون الدعم بناء على معايير عادلة تختار الأكثر استحقاقاً، مع وضع باقي المستفيدين على قائمة انتظار في حالة توفر الدعم الكافي، من هنا يمكن التغلب على مشكلة قلة الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمؤسسة، أضف إلي ذلك أن عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة بالمؤسسة تعوق تلك المؤسسات عن تحقيق أهدافها نظراً لعدم توفر ذوي المهارات والقدرات والخبرات التي تستطيع نقل تلك المؤسسات من وضع معين إلي وضع أخر أفضل منة في إطار رؤية واستراتيجية واضحة، ضعف فرص التعاون بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص، نظراً لضعف ثقافة الشراكة بين مؤسسات المجتمع والتي تعد من أهم آليات مواجهة مشكلات تلك المؤسسات.

5-نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

2- ما المعوقات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري المستدام بالجمعيات وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها؟

ب- معوقات على مستوى المستفيدين.

لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمعوقات على مستوى المستفيدين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول(10) يوضح المعوقات على مستوى المستفيدين ن=225

م	معوقات على مستوى المستفيدين	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	انتشار الأمية بين المستفيدين من المؤسسات.	156	45	24	582	2,59	0,77	3
2	اعتماد المستفيدين على المساعدات المادية والعينية.	189	26	10	629	2,80	0,65	1
3	عدم رغبة المستفيدين في الالتحاق بالعمل.	169	21	35	584	2,60	0,80	2
4	عدم الالتزام بالدورات والبرامج المقدمة بالمؤسسة.	150	51	24	576	2,56	0,59	4
5	انخفاض مستوى الوعي.	144	53	28	566	2,52	0,64	5

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على جميع العبارات التي تصف المعوقات على مستوى المستفيدين، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام(2,61) بانحراف معياري عام بلغت قيمته(0,84) وهي قيمة تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم)، كما يتضح من الجدول أن هناك توافقاً كبيراً جداً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الخامس: ما المعوقات على مستوى المستفيدين؟ إذ بينت الاستجابات أن متوسطات موافقتهم على العبارات تراوحت ما بين (2,80) إلى(1,60) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى لفئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى درجة (نعم) على أداة الدراسة، وهذا يدل على إجماع أفراد العينة نحو تلك العبارات.

- كما تم ترتيب عبارات السؤال الخامس: ما المعوقات على مستوى المستفيدين؟ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها وفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

1- جاءت العبارة رقم(2) المتضمنة (اعتماد المستفيدين على المساعدات المادية والعينية) بالمرتبة الأولى بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى المستفيدين، بمتوسط حسابي(2,80) وانحراف معياري(0,65).

2- جاءت العبارة رقم(3) المتضمنة (عدم رغبة المستفيدين في الالتحاق بالعمل) بالمرتبة الثانية بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى المستفيدين، بمتوسط حسابي(2,60) وانحراف معياري(0,80).

3- جاءت العبارة رقم(1) المتضمنة (انتشار الأمية بين المستفيدين من المؤسسات) بالمرتبة الثالثة بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى المستفيدين، بمتوسط حسابي(2,59) وانحراف معياري(0,77).

4- جاءت العبارة رقم(4) المتضمنة (عدم الالتزام بالدورات والبرامج المقدمة بالمؤسسة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى المستفيدين، بمتوسط حسابي(2,56) وانحراف معياري(0,59).

5- جاءت العبارة رقم(5) المتضمنة (انخفاض مستوى الوعي) بالمرتبة الخامسة بين العبارات التي تصف المعوقات على مستوى المستفيدين، بمتوسط حسابي(2,52) وانحراف معياري(0,64).

ويتضح من النتائج السابقة أن أهم المعوقات على مستوى المستفيدين تتمثل في اعتماد المستفيدين على المساعدات المادية والعينية مما يجعل بعض المؤسسات عاجزة عن إشباع كافة احتياجات المستفيدين من خدماتها، وعدم رغبة المستفيدين في الالتحاق بالعمل وضعف مستوي المسئولية الاجتماعية لديهم، حيث يتحول بعض المستفيدين إلي أشخاص اتكاليين واعتماديين بسبب إشباع احتياجاتهم من قبل تلك المؤسسات بشكل سهل ويسر، وهنا يرفضون فكرة العمل، وتظهر خطورة تلك المشكلة مع انتشار الأمية بين المستفيدين من المؤسسات وعدم توفر مهارات العمل والخبرات والقدرات المطلوبة من أجل التحاقهم بعمل مناسب لقدراتهم، مع عدم الالتزام بالدورات والبرامج المقدمة بالمؤسسة، أضف إلي ذلك انخفاض مستوى الوعي لدي بعض المستفيدين يعوق تلك المؤسسات عن تحقيق أهدافها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

جدول(11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التنمية المستدامة على مستوى مؤسسات العمل الخيري ن=225

م	أبعاد التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.	2,52	0,89	1
2	البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.	2,36	0,83	2
3	البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة.	2,31	0,89	3

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التنمية المستدامة على مستوى مؤسسات العمل الخيري جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,89).
- الترتيب الثاني: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي (2,36) وانحراف معياري (0,83).
- الترتيب الثالث: البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة، بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,89).

وقد يفسر ذلك بأن التنمية المستدامة ترتبط بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها وتوجه لصالحه، وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة والتنظيمات التي يقوم بإدارتها والواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش في إطاره وعائد أنشطته في أبعاد هذا الواقع ايجابياً أو سلبياً، وتتوقف قوه ودرجة ونوعية هذا العائد علي استمرار التنمية وتواصلها من خلال التوازن بين أنشطة الإنسان في المجتمع والبيئة التي يعيش في إطارها بنظمها المختلفة وتنظيماتها وتنمية استخدامه للموارد البيئية المتاحة أو تلك التي يمكن إتاحتها مستقبلاً من خلال استراتيجية واضحة ومحددة لأهدافها التنموية على المدى القصير والبعيد والتي تحقق التوازن البيئي المنشود. لذلك ينبغي أن تحدد أهداف التنمية الاقتصادية

والاجتماعية بمفهوم الاستدامة في جميع البلدان– نامية أو متطورة، تلك القائمة علي اقتصاديات السوق، أو القائمة علي التخطيط المركزي، ومهما اختلفت التفسيرات فانه ينبغي أن تشترك في ملامح عامة محددة، وينبغي أن تنطلق من الإجماع علي المفهوم الأساسي للتنمية المستدامة ومن إطار استراتيجي واسع لبلوغها.

4- النتائج المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

1- نتائج الإجابة على السؤال الأول:

أ- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟

اتضح أن إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يتمثل في ضرورة تنمية الوعي لترشيد السلوك الاستهلاكي في المجتمع بما يسهم في الحد من الإسراف وتقليل النفقات وإشباع الاحتياجات الأكثر إلحاحاً والحرص على تحديد الأولويات، حيث أصبحنا نعاني في كثير من الأحيان من كثرة الاحتياجات والرغبات وقلة الموارد والإمكانيات، كما يجب أن تسعى المؤسسات لتحسين المستوى المعيشي للمستفيدين من خدماتها في إطار فلسفة الرعاية الاجتماعية التي تهدف لتوفير حياة كريمة لكافة أفراد المجتمع من خلال إشباع أكبر قدر من الاحتياجات ومواجهة أكبر عدد ممكن من المشكلات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال خطط تنموية لدعم المشاريع الصغيرة للمستفيدين، وإيجاد فرص عمل مناسبة للمستفيدين، والحرص على عدم الاعتماد على المساعدات كمصدر أساسي للدخل ولكن من خلال توفير فرص العمل وتحويل المستفيدين من طالبي خدمات الي عاملين ومنتجين بأيدهم قرار تحسين وتطوير مستوي معيشتهم، كما يتم ذلك من خلال الحرص على تشجيع المستفيدين على الادخار وتنمية وعيهم الاستهلاكي والادخاري، والتدريب على التخطيط لميزانية الأسرة، والمساهمة في إيجاد حل للديون حتى لا تتراكم عليهم وتتسبب في ضغوط اقتصادية ونفسية واجتماعية على أرباب الأسر وذويهم، أضف إلي ذلك ضرورة تشجيع المستفيدين على الاستقلال الاقتصادي، تدريب المستفيدين على الاستثمار في البازارات التي تقيمها جمعيات البر الخيرية على مستوي المملكة العربية السعودية.

ب-ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟

اتضح أن إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يتمثل في ضرورة التوجيه والإرشاد لذوي المشكلات الاجتماعية والحرص على تقديم أوجه المساندة الاجتماعية لأرباب الأسر وذويه الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية بصفة عامة والمشكلات الأسرية بصفة خاصة حتى يتمكنوا من مواجهة الضغوط الحياتية التي تؤثر على توافقهم في المجتمع، مع ضرورة الحرص على تقديم برامج تهدف لتطوير الذات والارتقاء بأنفسهم من خلال التدريب ودعم الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي، مع ضرورة تقديم برامج التدريب للمستفيدين من خلال برامج تنمية المهارات وبرامج التدريب التحويلي لمساعدتهم على العمل في بعض المشروعات الصغيرة، تقديم برامج التأهيل المهني، تنمية الوعي الثقافي بقيمة العمل والكسب الحلال، مع المساهمة في محو الأمية ومساعدة المستفيدين الأميين على إجادة القراءة والكتابة حتى يكتسبون الثقة في أنفسهم وبما يمكنهم من الالتحاق ببعض الأعمال التي تحسن من مستوي معيشتهم من خلال زيادة دخولهم وتنويع مصادرها، مع تقديم برامج لاستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على المستفيدين، وفتح فصول تقوية للطلاب المتعثرين، ومعالجة ظاهرة التسرب الدراسي، حيث تمثل تلك الظاهرة نوع من الفاقد في الاستثمار التعليمي في المجتمع، والمساعدة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال مواجهة مشكلات المستفيدين من خدمات جمعيات البر الخيرية على مستوي مناطق المملكة وإشباع احتياجاتهم المتعددة.

ج- ما مدى إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة؟

اتضح أن إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق البعد الصحي والبيئي للتنمية المستدامة يتمثل في ضرورة التخلص من النفايات بطرق أمنة وتنمية مستوي الوعي البيئي والصحي للمستفيدين من خدمات الجمعيات الخيرية على مستوي المملكة، مع ضرورة المحافظة على نظافة المنزل والحي، وتفعيل الدور الوقائي للجمعيات الخيرية من خلال البرامج التوعوية التي يمكن تقديمها على فترات منتظمة لتنمية وعي المستفيدين بكيفية مواجهة مشكلاتهم البيئية والصحية، والمساهمة في تنمية وعي المستفيدين بضرورة الوقاية من سوء التغذية، توفير الأجهزة الطبية للمرض ومتحدي الإعاقة من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقات الحركية والسمعية والبصرية، وضرورة ترشيد استخدام موارد البيئة، وتنمية وعي المستفيدين بأننا نعيش في عصر ندرة واستنزاف موارد البيئة الطبيعية وأهمية ترشيدها من أجل إشباع احتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بفرص الأجيال المستقبلية في إشباع احتياجاتها وذلك في ضوء فلسفة التنمية المستدامة، توفير الأدوية الطبية للمرضي من المحتاجين وغير القادرين على توفيرها خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية وارتفاع أسعار الدواء وعدم توفر أنواع عديدة من الأدوية تحت مظلة التأمين الصحي، مع ضرورة التوعية بأضرار المسكرات والمخدرات خاصة في ارتفاع مؤشرات ومعدلات الإدمان بين كافة الفئات وبصفة خاصة الشباب، والتي تضعف من قدراتهم وتؤثر سلبا على حالتهم الصحية وتضعف القوي البشرية في المجتمع السعودي بصفة عامة، مع ضرورة حرص جمعيات البر الخيرية على مستوي كافة مناطق المملكة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية، توفير المساكن الصحية للمستفيدين.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

أ- ما معوقات العمل على مستوى مؤسسات العمل الخيري؟

اتضح أن أهم المعوقات على مستوى مؤسسات العمل الخيري تتمثل في تركيز المؤسسة على تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين، ويتطلب ذلك ضرورة زيادة الدعم المالي لتلك الجمعيات حتى تستطيع أن تفي باحتياجات المستفيدين من خدماتها المادية والعينية، كما يأتي تزايد عدد المستفيدين من المؤسسات الخيرية من أهم المعوقات التي تواجه تلك المؤسسات على تحقيق أهدافها نظراً لمحدودية مواردها وتزايد أعداد المستفيدين من خدماتها، وهنا تأتي أهمية تقدير الاحتياجات وتحديد الأولويات واختيار المستفيدين الذين يستحقون الدعم بناء على معايير عادلة تختار الأكثر استحقاقاً، مع وضع باقي المستفيدين على قائمة انتظار في حالة توفر الدعم الكافي، من هنا يمكن التغلب على مشكلة قلة الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمؤسسة، أضف إلي ذلك أن عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة بالمؤسسة تعوق تلك المؤسسات عن تحقيق أهدافها نظراً لعدم توفر ذوي المهارات والقدرات والخبرات التي تستطيع نقل تلك المؤسسات من وضع معين إلي وضع أخر أفضل منة في إطار رؤية وإستراتيجية واضحة، ضعف فرص التعاون بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص، نظراً لضعف ثقافة الشراكة بين مؤسسات المجتمع والتي تعد من أهم آليات مواجهة مشكلات تلك المؤسسات.

ب-ما المعوقات على مستوى المستفيدين؟

اتضح أن أهم المعوقات على مستوى المستفيدين تتمثل في اعتماد المستفيدين على المساعدات المادية والعينية مما يجعل بعض المؤسسات عاجزة عن إشباع كافة احتياجات المستفيدين من خدماتها، وعدم رغبة المستفيدين في الالتحاق بالعمل وضعف مستوي المسئولية الاجتماعية لديهم، حيث يتحول بعض المستفيدين إلي أشخاص اتكاليين واعتماديين بسبب إشباع احتياجاتهم من قبل تلك المؤسسات بشكل سهل ويسر، وهنا يرفضون فكرة العمل، وتظهر خطورة تلك المشكلة مع انتشار الأمية بين المستفيدين من المؤسسات وعدم توفر مهارات العمل والخبرات والقدرات المطلوبة من أجل التحاقهم بعمل مناسب لقدراتهم، مع عدم الالتزام بالدورات والبرامج المقدمة بالمؤسسة، أضف إلي ذلك انخفاض مستوى الوعي لدي بعض المستفيدين يعوق تلك المؤسسات عن تحقيق أهدافها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

التوصيات :

1- ينبغي من مؤسسات العمل الخيري السعي لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير العمل من مجرد تقديم المساعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد المستفيدين على الاعتماد على النفس من خلال تنمية وتطوير المهارات عن طريق برامج التعليم والتثقيف والتأهيل .

2- تسعى مؤسسات العمل الخيري على تقديم برامج متنوعة ومتكاملة في كافة مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية منها برامج التعليم ، والتدريب ومكافحة الأمية وبرامج الرعاية الصحية الى جانب تقديم المساعدات المادية والعينية .الا أنه من الأفضل التركيز على تكثيف البرامج لبناء القدرات وتمكين المستفيدين من الاعتماد على أنفسهم.

3- هناك حاجة لتبني برامج محددة للإسهام في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث ومن أهمها برامج التوعية بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها، وبرامج النظافة والتشجير وتطوير المناطق العشوائية ونحوها.

4- التركيز على التنمية البشرية للمستفيدين من خلال التوسع بعض البرامج واستحداث برامج جديدة للتأهيل والتدريب بما يتناسب مع حاجة سوق العمل . والتعاون مع القطاع الخاص فيما يتعلق بالتشغيل والتوظيف بهدف تحقيق مستوى معيشي مناسب للمستفيدين.

5- التأكيد على أهمية الشراكة بين مؤسسات العمل الخيري والاجهزة الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية والقطاع الخاص باعتبارهم شركاء في تحقيق التنمية بكافة أبعادها .

6- تنمية وعي المستفيدين بالخدمات المقدمة بمؤسسات العمل الخيري والبرامج التي يمكن لهم الالتحاق بها لتأهيلهم بما يتناسب مع قدراتهم وجذبهم لبرامج التأهيل والتدريب وتشجيعهم على الالتحاق بالعمل وتحقيق دخل مادي مناسب يحقق لهم حياة كريمة .

7- أهمية معالجة المعوقات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري حتى تتمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة بكافة أبعادها من خلال زيادة الدعم المالي لاستمرار البرامج بالمؤسسات الخيرية حتى تتمكن من تطوير برامج التأهيل والتدريب وتقديم الخدمات التأهيلية لأكبر عدد من المستفيدين حيث تعاني الجمعيات من تزايد اعدادهم مع محدودية الموارد .

8- ينبغي تحديد رؤية واستراتيجية واضحة لتوفير الدعم واستمراريته وتعزيز فرص التعاون بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص، نظراً لضعف ثقافة الشراكة بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص والتي تعد من أهم آليات مواجهة المشكلات بمؤسسات العمل الخيري.

9- ويمكن تلخيص المقترحات لتفعيل دور مؤسسات العمل الخيري المستدام بالجمعيات على تحقيق التنمية المستدامة بكافة ابعادها من خلال تقديم الدعم المادي والعيني للمستفيدين من خلال التخطيط لتقدير الاحتياجات بأسلوب علمي وتحديد الأولويات واختيار المستفيدين الأكثر حاجة ووضعهم في مقدمة مستحقي الخدمات، مع ضرورة الاستعانة بالكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة بالمؤسسة التي تمتلك القدرات والخبرات والمهارات القادرة على تطوير خدمات المؤسسة وتحقيق أهدافها بأسلوب متطور أكثر كفاءة وفعالية، مع أهمية دعم التعاون بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص في إطار الشراكة المؤسسية والإدارية بين مؤسسات العمل الخيري والقطاع الخاص من أجل تقديم الدعم الكافي لتلك المؤسسات حتى تستطيع تحقيق أهدافها، مع الاستعانة بالمقاييس والمؤشرات التخطيطية في تحديد الفئات الأكثر إلحاحاً للاستفادة من الخدمات، وتقديم البرامج المتنوعة لجذب المستفيدين وتنمية دوافعهم للالتحاق بالعمل، تنمية مستوى وعي المستفيدين بخدمات الجمعيات الخيرية، وتوفير الدعم المادي المتوفر لاستمرارية الأنشطة بالمؤسسة، وتفعيل

الشراكة بين الجمعيات لتطوير خدماتها، أضف إلي ذلك أهمية تنمية وعي المستفيدين من خدمات الجمعيات الخيرية، مع ضرورة الالتزام بالدورات والبرامج المقدمة بالجمعيات والتي تسهم في تحقيق أهدافها.

قائمه المراجع :

اولاً: المراجع العربية:

- البوالي، محمد وآخرون.(1428). مدخل الى الخدمة الاجتماعية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الباز، راشد سعد . (2005) . برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

إسماعيل ، حمزة.(2012م). جمعيات العمل الخيري لتطوعي في الضفة الغربية تقدير اقتصادي إسلامي . رساله ماجستير غير منشورة . قسم الاقتصاد والمصارف الاسلامية . كلية الشريعة والدراسات الاسلامية . جامعه اليرموك . أربد.

- توفيق، عوني.(2002م). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية.. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- البوالي، محمد وآخرون.(1428). مدخل الى الخدمة الاجتماعية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- توفيق، عوني.(2002م). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية.. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، محمد.(1989م). نظرة تحليلية في تقويم الفعالية التنظيمية. مجلة معهد الإدارة العامة العدد(32). السنة العاشرة. مسقط: مطابع عجمان.

- عبدالغفار، شكر(1999). . الجمعيات الأهلية الإسلامية وعلاقتها بالديموقراطية ، معهد دراسات التنمية ومركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام ، مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتوثيق .

- عبداللطيف، رشاد أحمد .(2000م) .إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

- القرضاوي، يوسف.(2008م). أصول العمل الخيري في الاسلام في ضوء التصور المعاصر . القاهرة. دار الشروق .

- كتبخانة ، إسماعيل السيد (2004). أسس علم الاجتماع . جدة : اشراقات للنشر والتوزيع .

- لطفي ، طلعت إبراهيم.(2004م). العمل الخيري الانساني في دولة الامارات العربية المتحدة. دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية . مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

- المحاميد، محمد.(2000م). دوافع السلوك التطوعي الخيري وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة . الاردن: الجامعة الاردنية.

- مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية.(2004). جهود تنظيم العمل الخيري الخليجي في ضوء المزاعم الغربية بتمويل الإرهاب.

- مركز ايفاد للدراسات والاستشارات.(2012). تصنيف الجمعيات الخيرية بالمملكة دراسة ميدانية على منطقة الرياض. إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية.

- ملاوي ، احمد أبراهيم .(2010) .دور العمل الخيري في تعزيز الاستقرار الاقتصادي. المركز الدولي للأبحاث والدراسات .

- مهدي، محمد.(2012م). العمل الخيري دراسة تأصيلية تاريخية . مجلة سر من رأى للدراسات الانسانية . مجلد 8 العدد (30) .

المنيف، حصة.(1999م). التقويم الدوري التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية الآداب جامعة الملك سعود.

- القحطاني، منصور.(1994م). فعالية تنسيق بين الوحدات المحلية وأثرة على برامج التنمية. دراسة تطبيقية على منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة. جدة: كلية الاقتصاد والإدارة جامعة الملك سعود.

- - النهاري،،عبدالعزيز.(2001م). المدخل إلى البحث العلمي ومناهجه . جدة: الربوع السعودية للنشر والتوزيع.
- وزارة الشئون الاجتماعية .(1430). لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية. الرياض. مطابع الشرق.

REFERENCES:
-Etizoni,Amitai(1999). Reading of modern Organizations c.j.j.perntic –Hall,inc.
-Endicott, R,crag (1991) The charity line : big payoffs from low-Risk Graphs , Advertising Ago (ADA) , vol .62, pp, 4.
-Brnnard,che Ster(1983).Functions Of the executive,Harvard,university press.
- Gibson,(1973).Ivancevich JM, and Donnely.Drganizations Structure.
Processes and Behaviour dallas Texas,business publications
- Harriet H. nayori,(1983).volunteers,resource for human services in , Ralph m.kraamer and specht:community organization on practice, third edrlion,prentice. Hall,new jersey
-Kan.Alfred.(1983). social policy and social services. Randon.
-Malcom payne.(1997).modern second theory, London,macmillan press, second edition ,pp. 139.
-Mizrahi : social workers support the role of volunteers in the delivery of social services , national association of social workers (N,A,S,W,augst2002)
- Miller. Lee .E. (1999) , Dos and Donts of performance Evolution , Human Resource Professional (May – June 9 (3).
- Parsons T. ,(1998),"System international encyclopedia of Social Sciences,Voi.15p458
- Tudor, Thomas R., Trumble , Robert R., and Flower , Lamont A. (1998) , performance Appraisal and pay – FOR PERFORMANCE PLAs , Journal of compensation and Benefits, 12 (3).
- -World Commission On Environment And Development (1987) Our Common Future, Oxford University Press, Geneva, Switzerland)The very best definition